

إملاء ما من به الرحمن

[230] الثمن يشتري كما يشتري به ، وقيل التقدير: ذا ثمن (ولو كان ذا قربى) أي ولو كان المشهود له لم يشتري (ولانكتم) معطوف على لا نشترى. وأضاف الشهادة إلى ا لأنه أمر بها فصارت له ، ويقراً شهادة بالتنوين ، وأ بقطع الهمزة من غير مد وبكسر الهاء على أنه جره بحرف القسم محذوفاً ، وقطع الهمزة تنبيهاً على ذلك ، وقيل قطعها عوض من حرف القسم ، ويقراً كذلك إلا أنه بوصل الهمزة والجر على القسم من غير تعويض ولا تنبيه ، ويقراً كذلك إلا أنه بقطع الهمزة ومدّها ، والهمزة على هذا عوض من حرف القسم ، ويقراً بتنوين الشهادة ووصل الهمزة ونصب إسم ا من غير مد على أنه منصوب بفعل القسم محذوفاً . قوله تعالى (فإن عثر) مصدره العثور ، ومعناه اطلع ، فأما مصدر عثر في مشيه ومنطقه ورأيه فالعثار ، و (على أنهما) في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل (فآخران) خبر مبتدأ محذوف: أي فالشاهدان آخران ، وقيل فاعل فعل محذوف: أي فليشهد آخران ، وقيل هو مبتدأ والخبر (يقومان) وجاز الابتداء هنا بالنكرة لحصول الفائدة ، وقيل الخبر الأوليان ، وقيل المبتدأ الأوليان ، وآخران خبر مقدم ، ويقومان صفة آخران إذا لم تجعله خبراً ، و (مقامهما) مصدر ، و (من الذين) صفة أخرى لآخران ، ويجوز أن يكون حالا من ضمير الفاعل في يقومان (استحق) يقرأ بفتح التاء على تسمية الفاعل ، والفاعل الأوليان ، والمفعول محذوف: أي وصيتهما ، ويقراً بضمها على ما لم يسم فاعله ، وفي الفاعل وجهان: أحدهما ضمير الإثم لتقدم ذكره في قوله " استحقا إثمًا " أي استحق عليهم الإثم ، والثاني الأوليان: أي إثم الأولين ، وفي (عليهم) ثلاثة أوجه: أحدها هي على بابها كقولك: وجب عليه الإثم. والثاني هي بمعنى في: أي استحق فيهم الوصية ونحوها. والثالث هي بمعنى من: أي استحق منهم الأوليان ، ومثله " اكتالوا على الناس يستوفون " أي من الناس (الأوليان) يقرأ بالألف على تثنية أولى. وفي رفعه خمسة أوجه: أحدها هو خبر مبتدأ محذوف: أي هما الأوليان ، والثاني هو مبتدأ وخبره آخران ، وقد ذكر ، والثالث هو فاعل استحق وقد ذكر أيضاً ، والرابع هو بدل من الضمير في يقومان ، والخامس أن يكون صفة لآخران لأنه وإن كان نكرة فقد وصف والأوليان لم يقصد بهما قصد اثنين بأعيانهما وهذا محكى عن الأخفش. ويقراً الأولين ، وهو جمع أول ، وهو صفة للذين استحق أو بدل من الضمير في عليهم ، ويقراً الأولين وهو جمع أولى ، وإعرابه كإعراب الأولين ، ويقراً الأولان تثنية الأول ، وإعرابه